له) ، ورغم أن هذه القواعد قد وضعت للسفن الكبيرة التي تعج بركابها ، إلاّ أن ركاب السفن الصغيرة الذين يهملونها ، نادراً ما يعيشون ليستمتعوا بسنوات عمرهم المتقدمة !! .

وهو لم يحدث له - بعكس زوجته - أن واجه أية مصاعب مع بدلة الفضاء ، ولعل هذا هو السبب في إهماله واستهتاره ... لقد بقي معلقاً في الفضاء عند نهاية حبل الحياة ، منتظراً أول تعليمات تصل إليه خلال السماعات المثبتة داخل غطاء الرأس بالبدلة . لقد وصلته التعليمات أخيراً في صوت يشبه التذمر «على بعد مترين .. أمسك .. على بعد متر واحد !» .

التمع مسدس الحركة المضادة للجاذبية قصيرة ، فاندفع جسمه إلى الأمام . ورأى الزر يسبح في الطريق إليه .. قطعة ذهب براقة تلمع في ضوء الشمس . ارتفعت ضحكته . ومد يديه إلى الأمام ليمسك به ، فاكتشف أنه يمسك بالمسدس في يده اليمنى ، اليد التي يتمكن بها من إحكام القبضة على الزر الطائر .. حاول أن ينقل المسدس إلى يده اليسرى ، ومن فرط ارتباكه انفلت المسدس من يده ، سابحاً في الفضاءاللانهائي .

«أمسكت به !!» ، هكذا صاح في الميكروفون المثبت داخل الخوذة .

العودة إلى السفينة ستكون سهلة ، ما عليه سوى أن يمسك بحبل الحياة ، ويجذبه فيقترب من السفينة حتى يصلها .. وهنا فقط .. اكتشف الحقيقة التي بددت الابتهاج الذي كان يشعر به .. لا يعرف كيف ومتى انفصل الحبل عن السفينة .. وهكذا بدأ يسبح الفضاء مبتعداً عن السفينة . لم يكن معه ما يمكن أن يقذفه إلى الخلف حتى يتحرك جسمه في اتجاه السفينة .. لم يكن معه سوى زر القميص الذي لم تكن كتلته كافية لتحريك جسمه